

حوار الجمعة الرابعة عصرًا مع : . الأستاذ . أحمد هلال البوحسن

حوار الجمعة الرابعة عصرًا أجراه : 1. الأستاذ / يوسف أحمد البريه . 2. والأستاذ / وليد محمد البريه . مع : . الأستاذ . أحمد هلال البوحسن . بتاريخ : ٢٣ / ٥ / ١٤٣٩ هـ .

تنويه :

تم نشره متأخرًا بتاريخه الحالي :

١٦ / ١ / ١٤٤٢ هـ ، لأسباب فنية من قبل المحاورين ، ولم يتم تحديث بياناته ، حفاظًا على معلوماته المدونة بتاريخ اللقاء ، (٢٣ / ٥ / ١٤٣٩ هـ) .

و طرحا (١٤) سؤالًا ،

عبر السناپ مختصرًا .

تمت الإجابة عليها عبر الواتس على النحو التالي : .

س ١ : أستاذي العزيز عرفنا باسمكم الكامل ؟

ج ١ :

أحمد بن هلال بن حسين البوحسن .

س ٢ : متى بدأت قريحتكم الشعرية.. وكيف؟

ج ٢ : بأمریکا عام ١٢ / ٤ / ١٤٠٢ هـ .

رداً على رسالة عاطفية بكلمات شاعرية مؤثرة من زوجي (أم يوسف) .

س ٣ : أستاذي العزيز.. هل تأثرتم بشاعر معين؟

ج ٤ : أحمد شوقي ، وأبو فراس الحمداني . وبتشجيع ورعاية أستاذي الفاضل / عبد الله أحمد البريه - (أبو ياسر) .

س ٤ : هل تحفظون أول قصيدة ألقيتها.. وفي أين ألقيتها.. وما المناسبة.. وهل تلقي علينا بعض أبياتها ؟

ج ٤ : *نعم ،

• - بالحسنية الوسطى "حسنية الشيخ" .

• - ذكرى مولد الرسول محمد (ص) ،

في : ١٧ / ٣ / ١٤٠٤ هـ .

• - وهذه بعض من أبياتها :

أشرق أرض الرسالة

ابمولد المختار طه

ابتسمت الدنيا بسعادة

وانحنت لاجله الوجهه

حيث تشملها العدالة

ويندحر عهد الضلالة

قيصر الروم و زممرته

و يندهزم جيشُ النذالة

و ينمحي ديوان كسرى

و يتبعه كسرى و رجاله

و حطم الأصنام كلها

وانتهى عصر الجهالة

مولدك شُعله ° (محمد)

بالأفق شعّت أنواره

س ٥ : عاصرتم الجيلين القديم والحاضر.. مالفرق بين الجيلين من ناحية الشعر؟

ج ٥ : * الجواب هنا صعبٌ ، ويحتاج لدراسة وتقصي للإجابة عليه بموضوعية ، وهذا ما لم يتسنّ لي خوض

غمارة .

ولكن ، يمكن القول أن ما توفره وسائل التقنية الحديثة ونيل العلم والتعليم وكثرة المتعلمين ، هيأ لشعراء الجيل الحاضر ، الإمكانيات بشكل أسرع وأوسع ، ما سهل عليه الوصول للغاية وإيقاد قريحته ، إن° بالقراءة أو بالإستماع ، ما يجعله يتفاعل ويعطي أكثر نسبيًا وعددهم في ازدياد .

وبقدر ما يجهد الشاعر ، يبدع . وقد يكون الفارق بينهما ، ما يفرضه الواقع والمحيط والحرية المتاحة والنخب الفاعلة في المجتمع والمشجعة لمثل هكذا ميدان .

س ٦ : ما سبب انتشار الشعر العامي على الشعر الفصيح؟ .

ج ٦ :*- الحرية الأوسع فيه وقلة القيود وسهولة الوصول للصور الشعرية وقلوب الأكثر في عموم المجتمع فهمًا له ، ولبساطة اللفظ والمعنى في تناوله .

ولكن قد يكون الأصعب قراءةً لغير كاتبه أحيانًا ، على عكس الفصيح .

س ٧ : ما سبب ندرة الشعراء خاصة في محافل أهل البيت عليهم السلام ؟

ج ٧ :وعورة المنهج وخوف سالكيه وقلة ناصريه ، والنسبة متفاوت من قطرٍ لآخر ، حسب الزمان والمكان والإيمان .

س ٨ : قصيدة قديمة أو حديثة الأقوى تأثيرًا فيكم وما هي المناسبة ؟

ج ٨ :*- : -

نظرتُ حوليُ فسالتُ دمعتيُ أسفا

عزمي وفكري من الآهات قد ضعفا

مسكين أشقى وغيري في الهنا رق

دتُ عيناهُ يشقى علاما أو لمَ الأسفا

أيشقى مثلي شقيُّ في الشقاء بك

ت منه الجوارحُ آذى صوتُها العُرُفا

فذا (ليلي) طوى ليلاه في وطري

وذاك (سلمي) ارتوى من ريقها فغفا

و(لبنى) قيس لها يشناق في لهفي

فوق الأريكة ملتفٌ بها التحفا

لهذا يسعى محب العيش ينشده

لاهٍ يؤمل من دنياهُ ما تَرُفا

قد تهت بالفكر في دنياي واعتص

رت مني الضلوعُ وقلبي صامتُ وقفا

أبوح أشقى ، وأشقى من هنا وغدا

يقال عني سلب العقل قد سَخُفا

قدمت مشهد صمتٍ للأديب ومن

في صدره خافق الإحساس قد رهفا

أن لا ينام وحول البيت مختبيئٌ

لمصّ و أفعى وستر الدار قد كُشفا

* - المناسبة :

الحوار المفتوح بالزواج الجماعي الخامس ،

في : ١٤ / ٧ / ١٤١٧ هـ ، حيث طلبت وأخي الحاج / عبداً حجي الحليمي (أبو اسماعيل) رحمه الله تعالى ، من أخيه ، سماحة الشيخ / حسين حجي الحليمي سلمه الله تعالى ، مشاركتنا بالحوار المفتوح . وحددنا الموعد ، ضمن جلسة إدارة الجماعي ولجانه وتعاهدنا فيه جميعاً على الحضور .

تم الإعلان له من خلال المساجد وتداول الإعلان عنه بين أفراد المجتمع ، ضمن النطاق المتاح آنذاك ، سيما أنه سيكون وجهاً لوجه والمجتمع وبمشاركة واجهة دينية ، وما تمثله من ثقل اجتماعي .

لكن للأسف خاب سعينا وضاع جهدنا وأسقط في يدنا ، حيث لم يحضر إلا أنا وسماحة الشيخ سلمه الله تعالى وأخوه ، أبو اسماعيل (رحمه الله) وعدد ضئيل من رؤساء اللجان سلمهم الباري ؛ وكذلك من الجمهور رعاهم المولى ، ما تعداده العشرة أو يزيد قليلاً وبعض من صغار العمر .

عندها التفت لي سماحة الشيخ مبتسماً وكأن لسان حاله يقول :

" قلت لك ؛ لا جدوى من حوارك ولا من يهتم لمثل هكذا لقاء " ، برغم ما يتداولوه في أماكن تجمعهم من قيل وقال وإثارة شبهات على كل من يلي خدمة تطوعية وأنهم خارج الشراكة وأنهم مهمشين ولا رأي لهم فيما يدور ويتخذ من قرارات ... الخ .

فانصدمت وأسفت كثيرًا ، ما حدا بي تناول القلم والقرطاس في المكان نفسه (الحسينية الجنوبية العامة) وكتبت هذه القصيدة ه .

س ٩ : في مجال الزواج الجماعي.. حدثنا عن تأسيس الزواج الجماعي.. وكم سنة توليتم إدارة المهرجان.. وكيف كانت التجربة؟

ج ٩ : * للزواج الجماعي حكاية لا يكفيها جلسة عابرة ، لأنه انعطافة في تاريخ بلدتنا الحبيبة ونقله نوعية ذات أبعاد ورؤىٍ تحتاج للتفصيل وتستحق التأمل ومنها تستخلص حكاية فخر واعتزاز ؛ ولو انبرى من بيننا مؤرخ مشتهى ومنصف ، لسطر تاريخًا لجيلنا الشعبي ، استشعره كل ذكر و أنثى ، وسامًا بصدوره وتاج مجدٍ دفعه لميادينٍ شتى ، خدمة للأجيال من بعده ولأصبحنا مجتمعًا متكافئًا في كثيرٍ من شئونه الحياتية يتخطى ما نحن عليه اليوم بكثير .

وما نحن فيه اليوم من بعض الخطى التنظيمية في بعض من نواحي حياتنا الريفية ، جذوة من بركات تلك الإنطلاقة التي انولدت من رحم بلدة اسمها (الشعبة) وسمي وليدها (الزواج الجماعي) والأب لذاك الوليد (المجتمع الشعبي الموحد) .

ولكن ما لا يدرك جلّهُ ، يدرك بعضه فأقول وباختصار شديد :

تأسس الزواج الجماعي عام ١٤١٣هـ ، بفكرة بدأ بها الأساتذة ناصر عواد البراهيم و علي حسين الخليف و عبداً عبداً بوفهيد ويوسف سهيل الخلف ، بـ(١٠) فرسان . واستمر لعامه الثاني بعفوية ، وما أن دخل عامه الثالث ١٤١٥هـجري حتى اعترته هزّةٌ رّيجٍ في ليلةٍ حالكةٍ حوّلت عشاءنا وساحةَ مهرجاننا إلى فوضى عارمة وذلك بسبب تزامم الحضور وتدافعهم ، بعضهم فوق بعض، لعدم تنظيم دخولهم بالشكل المطلوب، وهذا كان أحد أبرز أسباب إخفاق المهرجان في تلك السنة .

ولعلّ "الخير فيما وقع" ، كما قال الفقيه الراحل (ق.س) ، فبعد هذه العثرة ، كانت الإنطلاقة التنظيمية التمهيديّة وبرحمة من الله وتوفيق من خلال اللجنة الإعلامية ، والتي كنت فيها مسؤولاً ، في العام الذي تلاه ، الرابع للزواج الجماعي ١٤١٦ هـ ، وكان الرئيس المتعين آنذاك ، الأستاذ / عبداً محمد الخلف (أبو عقيل) حفظه الله تعالى .

ومن لجنتنا الإعلامية ، انطلقنا أنا والأستاذان الفاضلان ، يوسف سهيل الخلف وحسين علي السلطان ، وعملنا على تأسيس (٩) تسع لجان بعدد (٤٠) أربعين من الخيرين من رجالنا وشبابهم وكانوا العون لنا فيما نبتغيه .

ومن الأسماء القيادية لأربع لجان في تلك المرحلة وبعضهم ، أسندت له مهام للجنة أخرى بجانب لجنته ومنهم :

أ.عباس محمد السعيد بلجنة التصوير والإخراج . م. طاهر محمد الشفاق بلجنة الصوتيات والكهرباء ، قبل أن تحال لاحقاً للجنة المخيم ومسؤولها م . يوسف أحمد الحمود . أ.ناصر حسين الفايز بلجنة الزينة . أ. ناجي حسين الفايز بلجنة الثقافية . اللجنة الدعائية المجتمعية معي . العلاقات الخارجية معي و . يوسف سهيل الخلف . التخطيط والإعداد بمشاركة أ. حسين علي السلطان .

وكانت اللجنة الأولى ، حيث عملنا على دفع أختونا الآخرين على أن يحدو حدونا ، بتشكيل لجان ، بما لا يقل عن ؛ مسئول ونائب وثلاثة إلى خمسة أعضاء وعدد من الشباب العاملين والآباء المشاركين في الإستقبال والمهتمين بشأن الآباء والمعاريس وبتكثيف عدد الأفراد لكل لجنة تحت مسؤوليتهم .

راقت الفكرة هذه للكثير من الأخوة رؤساء اللجان آنذاك وهم :

أ. ناصر عواد البراهيم (لجنة العشاء) وساعده دائماً م. حجي محمد الناظري . أ. جواد عمران المجيب (لجنة الضيافة). م. يوسف أحمد الحمود (لجنة المخيم والكهرباء) . م . أحمد عايش الكحل (لجنة الطبخ ومستلزماتها) . أ. عبداً عبداً بو فهيد (اللجنة المالية) . أ. سامي عبد الوهاب الصالح (لجنة المشتريات) . وتفاعل معها أفراد المجتمع ، خصوصاً بعد الطواف على كثير من مجالس الآباء وتجمعاتهم عبر " اللجنة الدعائية المجتمعية " ولحق بنا الكثير من الفتية والشباب والكهول والشيوخ ، عندها بدأنا أول حوار مفتوح بالحسينية الجنوبية ، وبحضور لا بأس به من رجال البلدة وشبابها . بلغ عدد أفراد المتطوعين للخدمة والملتحقين بنا (٥٢٥) خمسمائة وخمسة وعشرين عنصراً ، عند لقائنا المفتوح الأول ، من آباءنا وأخوتنا وأبنائنا الغيارى ، تدفعهم أمهات وأخوات نجيبات ، انضموا معنا ، لخدمة المهرجان الرابع . وتنامى عدداً حتى بلغنا مع نهاية المهرجان إلى (٥٧٥) شخصاً .

وكانت العاقبة و الحمد حميدة ونجح مهرجاننا الرابع وكان الفضل فيه بعد ا للجميع دون استثناء وكان هدية منه تبارك اسمه ، لأهل بلدتنا الأعراء ومحل فخر واعتزاز ، أزال عنا حيف ما لحق بنا في المهرجان الثالث ، والحمد رب العالمين .

إلا أنه وكما يقال :

" مع كل فرحة ترحه " ، حيث اعترتني فترة الإعداد ، وبسبب الجهد المفرط في العمل ، كالجلوس من :

٩ صباحاً وحتى ٢ بعد منتصف الليل يوميًا ؛ ما أحدث عندي انتشار حبوب بكامل جسدي ، اضطرني طبيًا تناول حبوب (الكورتوزون ٣٠ ملغم / يوم) سيء الصيت ، أعقبه بعد إسبوعين ، أي وقبل موعد الزواج بخمسة أيام ، نزيفٌ بالإنثني عشر استمر خلالها ، وفي عصر التبريك ، يوم الجمعة بالحسينية الجنوبية العامة وبحلول المغرب ، وحيث كنا متجهين للصلاة ، شعرت بالإعياء الشديد ، ما دفع بأخي الدكتور / جابر السعيد بإبقائي بمنزله بحي السعادة ، ليعود لي بعد الصلاة وأنا في حالة إغماءٍ ، حملني عندها على ذراعيه من الدور الأول بمنزله المستأجر ، العائد للحاج أحمد حسن الخليف إلى السيارة مع أخيه أ. يوسف ونقلاني لمستشفى الملك فهد بالهفوف وأتبعهما أ. حسين علي السلطان .

نقل لي هناك (١٠٠٠) ألف سيسي دم وبقي معي ليلة السبت ، الليلة الثانية بعد الزواج ، بالعناية ، الأستاذان الفاضلان ، حسين السلطان ويوسف السعيد ، إلا أن الأخير أعياه الجهدان ، جهد الخدمة بلجنة الزينة وجهد السهر ، فانهار وأُسْعِف في النهاية . وصمد أستاذنا العزيز الفاضل / حسين السلطان ، وبرغم ما تحمله الأستاذ أيضًا من تعب وسهر ، إلا أنه وبفضل ا ، كان الأقدَر فينا على الصمود والتحمل ، وتولى رعايتنا جنيًا إلى جنب الطاقم الطبي .

بقيت أسبوعًا بالمشفى ، ثم خرجت ولكثرة الزوار وعدم تنظيم وقت الزيارة بالمنزل وبعد أسبوع ، انتكست صحيانًا ، أخذت بعدها إلى مستشفى القطيف العام ، حيث يعمل ابن عمي د . علي عطية البوحسن ونومت هناك يومين ، عَمِلَ لي الطبيب الإستشاري المختص منظارًا ووصف لي حبوبًا جديدًا بالسوق ، لعلاج هكذا حالة ، وهو :

(ال من لآ بد ، عبوات ٥ وبعده ، الواحدة للعبوة (لآ ربا ١٨٠) وبمبلغ حبة ١٤ عبوة (Losec 20 mg)
قبله فهد الملك مستشفى استشاري إياه أعطاني الذي (Zintac 150 mg)

وبعد انتهاء العبوات الخمس راجعته بمشفى القطيف ، فكرر عملية المنظار وكانت النتيجة ، الشفاء بحمد الله وفضله ، وبفضل دعاء المؤمنين والمؤمنات .

نصحتني الطبيب ، بعدم الجهد الجسدي أو النفسي ، فقررت الإبتعاد عن خوض أي عمل تطوعي ، إلا أنه وبحضوري بالحسينية لانتخاب مرشح الإدارة للمهرجان الخامس بين المتنافسين ، أ.عبدالله محمد الخلف و ابن العم / صالح أحمد البوحسن وبانسحاب المرشح الثالث / يوسف أحمد الحمود قبل موعد التصويت بأربعة أيام ، صوت غالبية الجمهور ، المتمثل بما يتجاوز (٧٠) ويمثلون مختلف عوائل البلدة ، ولم يطرح إسمي ، لكن انطلاقاً من ملاحظتهم للدور البارز الذي لعبته وأخوي الأستاذان ، الخلف والسلمان ، سالف الذكر .

وكان فوزي بالتصويت بدون ترشيح سابق ، فاجأني ، إذ استدعتني اللجنة الراعية للترشيح ، ممثلة في مسئولها الأول الدكتور / جابر محمد السعيد ، الذي أدى دوراً كبيراً في سبيل إرساء وتأسيس أول تصويت انتخابي لأول فكرة اجتماعية رائدة .

وقفت أمام الجميع محاولاً الاعتذار ، لكن ارتفعت الأصوات بالإصرار على الإدارة ولو حيوياً ، عندها رأيت الواجب علي ، النزول لرغبة أبناء بلدي واحترام إرادتهم وقبول تكليفهم ، و أن ذلك حجة علي أمام الله ومبدأ أخلاقي ، لا بد من التمسك به والتوكل عليه تعالى فيما ابتلاني به وعباده .

ومن هنا انطلقت لهيكله واختيار أعضاء المجلس وتحديد مهامه ، وكذلك رؤساء اللجان ومهام كل لجنة مع الأخذ بعين الاعتبار في الاختيار شرائح المجتمع الاعتبارية : الدينية ، الواجهة المجتمعية ، والكهول ، والشباب .

وبعد ذلك اجتمعنا بالحسينية الوسطى وقبل الغالبية منهم مناصبهم ومهامهم ، التي اوكلت لهم ، وامتنع ما يقارب ٢-٣ ، فاستدعينا غيرهم وبعد ذلك واصلنا المسيرة رسمياً من (٥) الخامس ١٤١٧هـ وحتى (١٢) الثاني عشر ١٤٢٤هـ ، وتم إضافة لجان وانضم معها مسئولون جدد ، عملوا بجد وتفانٍ ، وقد تطول القائمة بذكرهم ولجانهم والتفصيل فيها .

نأمل أن يكون هناك متسعاً من الوقت وفي مقام آخر للتفصيل ، وهناك كفاءات استجدت .. والمزيد من العطاء في هذا الطريق وغيره مستمر من أبناء بلدي العزيز (الشعبة) .

تكللت جميع تلك الجهود بحمد الله وفضله بالنجاح بدرجات متفاوتة .

وخلال تلك الفترة ركزنا على العنصر البشري المشارك ، على أن يشمل جميع فئات المجتمع بلا استثناء ، بدءاً من (٧-١٤) سنة ، بموافقة خطية من ولي أمره ، ومن الفئة العمرية (١٥) وحتى الـ(٨٠) سنة .

مررنا خلال الـ(٨) ثمان سنوات بأحداث وهزات ارتدادية وبأوزان مختلفة ، إلا أن العناية الإلهية ثبتت الأقدام وامتدحنا خلالها بامتحانات ، منها ، إضافة للعارض الصحي ، بداية التأسيس ، استشهاد نجوم من خيرة شبابنا ، إثر حادثة انقلاب الباص بالطريق عند عودتهم من زيارة الرسول الأكرم (ص) وأهل بيته الكرام (ع) ، في العام ١٤٢٣ هـ من شهر جمادى الأولى وفي مقدمهم ومن أبرزهم ، أ. ناصر حسين الفايز ، رئيس لجنة الزينة واستشهدت معه بناته الثلاث ولحقتهم أمهم ، زوجه بعد فترة وجيزة .

وكان مسئول لجنة الزينة ، وبقيادته (رحمه الله) ، إذ زان مهرجاننا بالزواج الجماعي وأضفى عليه طابعاً مميزاً ، كما استشهد معه ساعده ورفيق دربه باللجنة ، أ. أحمد إبراهيم الخميس واستشهد أيضاً في تلك الحادثة الأليمة ، أ. محمد جاسم البوحسن ، الذي كان يقول لي : "إبن عمي ضعني في أصعب خدمة بالمهرجان ، أريد أروض نفسي في خدمة مجتمعي ، ليرضى عني ربي " والرجل المحترم جاسم طاهر السعيد ، وكان من الرجال المؤمنين والمحبين لهذه الفكرة والداعمين لها .

فقدنا كوكبة ، عددهم (٢٥) شهيداً من خيرة أخوتنا وأبنائنا وأمهاتنا وبناتنا ، ممن شهدوا على هذه المسيرة ولهم فضل الدعم والدعاء ، ارتفعوا لربهم شهداء (رحمهم الله جميعاً وجمع بينهم وبين محمد وآله .

وخلال الأعوام الثمانية الماضية ، عملنا وعبر استبيان ، أن نترك زمام الإدارة لمن هم الأكفأ ، إلا أنه لم يقبلها أحد ، حتى أصبنا بالإنزلاق الغضروفي بالظهر وما أضعفنا ، ثم تبعه عودة الحبوب بالجسم ، ما أقعدنا بالمستشفى (٥) خمسة أسابيع ، بعدها قدمنا استقالتنا مشفوعة بمرضينا ، فقبلت والحمد لله . حيث تركنا المهرجان وعدد العناصر العاملة فيه ما يربو على (١٢٠٠) فرداً من أهل بلدتنا الأعزاء تقريداً .

ولي بعدي :

الأستاذ : يوسف سهيل الخلف ١٤٢٥ - ١٤٢٨ هـ الجماعي ١٣ - ١٦ أنطلق بالمسيرة وهو أحد ربانها ، (٤) سنوات ، بخطى وثباتية وبتوفيق من الله ودعم أهل الخير وكان أهلاً لذلك .

ثم ولي بعده :

الأستاذ : مصطفى كاظم الحلبي ١٤٢٩ - ١٤٣٣ هـ . الجماعي ١٧ - ٢١ من كوادرها الخلف ، استمر في مسيرته المباركة (٥) سنوات وبأقدام راسخة وعزيمة لا تضعف من الجميع وتوفيق وعناية إلهية راعية .

وجاء بعده :

الأستاذ : خالد علي البريه ١٤٣٤ - ١٤٣٨ هـ الجماعي ٢٢ - ٢٦ .

وهو من العاملين الجادين والحريصين وقد أدار (٥) مهرجانات حتى تاريخ اليوم الخميس ٢٢ / ٥ / ١٤٣٩ هـ . وما زال بحول الله وقوته يستعد للمهرجان القادم (٢٧) للعام ١٤٣٩ هـ ، ليكمل عامه (٦) السادس بإذن الله ومن معه والجميع من خلفهم يدفعون عجلة الماضي في هذه النهضة الجمعية المباركة للزواج الجماعي بإذن الله وعونه .

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) .

رحل من رجالنا ونسائنا كثير وممن لمعت إسمائهم ولهم بصمات في مسيرة الزواج الجماعي ومنهم :
الأستاذ الحاج / أحمد ناصر المجيب . الحاج / عبد الله حبي الحلبي . محمد عبد المحسن الحلبي . علي محمد الماجد . ناصر أحمد الفايز .

تغمدهم الله بواسع رحمته وأسكنهم جنانه مع محمد وآله .

ومن الأحياء :

أ. عبد الوهاب إبراهيم الصالح . أ. علي حسين الخليف . م . كاظم ناصر العليوي . م . عيدا □ حسين
الأحمد . أ. عيسى أحمد الناظري . م. عيدا □ حسن الفايز . أ. ناجي حمد الجمعان . أ. يوسف عنبر
البريه . أ. صالح سالم الدريهم . م. عيدا □ سالم المحسن . أ. عبد الهادي حسين الخليف . أ. حسين
محمد الخميس .

والوقت لا يسع للتفصيل وإيراد جميع الأسماء ، لكن استطيع أن أقول : "البلد بكافة أطيافه" ، إلا من
استثنى نفسه وتنصل وهذا لا أظنه بيننا موجود .

حفظ □ الباقيين العاملين ورحم □ من فارقنا الحياة وشكرًا لمن استقال و المخلصين والداعمين لهم
سرًا وعلانية أمين رب العالمين .

*- وليتُ إدارة المهرجان (٨) ثمان سنوات ، إضافة (١) سنة المرحلة التمهيدية من خلال الإعلامية في
المهرجان الـ(٤) - ١٤١٦ هـ ومحو الإخفاق في المهرجان الـ(٣) - ١٤١٥ هـ والذي كنت في لجنته الإعلامية
أيضًا آنذاك ،

*- فمجموع الخدمة العملية بالزواج الجماعي (١٠) سنوات .

*- كانت تجربة ناجحة بفضل من □ وتوفيقه ، لخصوبة وطهر مجتمع أهل بلدي الأعزاء وتعاونهم ودعمهم
المخلص .

س ١٠ : ما هي أبرز العقبات التي واجهتكم في بداية فكرة الزواج الجماعي ؟

ج ١٠ لم نواجه عقبات و[] الحمد ، إنما واجهنا غبارًا خفيفًا عملنا على مسحه وصدّ قُننا مع أنفسنا وأهلنا وأشركناهم بكل شفافية ووضوح فيما نعمل وما سنعمل ، صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وأنثاهم من خلال الحوارات المفتوحة واللقاءات مع آباء المعاريس ومخاطبتهم من خلال المساجد ، عند انعقاد المهرجان وبعد انتهائه ، فكانوا لنا خير داعم ومعين وبهم بعد [] نجنا واجتزنا كل سوداوية بأذهان البعض منهم ، ممن لا يعلمون بالحقيقة ، إنما توهموها أو توهتهم الطنون والنقل الغير مسئول .

س ١١ : ما هي الفوائد التي يجنيها المجتمع من الزواج الجماعي ؟

ج : * - بالتدبر الواعي ، كثير وكثير ، يمكن للمتأمل الناضج ، أن يفرد له كتابًا ضخماً .

وبعجالة من ذلك أقول :

استجابة لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ..) . التفاني في البذل والعطاء ومد يد العون للمساندة والنصرة . تحقيق المندوب في قوله سبحانه (واعتموا بحبل [] جميعًا ولا تفرقوا ...) . الوحدة والإتحاد والقوة . وفي (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا ...) . ذوبان الفوارق الطبقية والعشائرية والاجتماعية . وفي (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى) . ثمرة الجد والإجتهاد وموسم الحصاد . وفي (كلوا واشربوا ولا تسرفوا ..) . إقتصاد وصحة وادخار . وفي (إصبروا وصابروا ..) . تحدي الصعاب والثبات في الملمات . وفي (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ..) ، العطاء لمن يستحق من ذوي الحاجة من فقراء ومساكين المجتمع ، حيث التعب والجهد المقدم لهم ، على حساب راحة المعطي المخلص وتفانيه وإثرة غيره على نفسه . وكثير في كتاب [] وهدي رسوله والمعصومين عليهم السلام ، ما لا يسع المجال لذكره . ما سطرته أيدي الكتاب المهتمين في شتى وطننا العزيز ، (إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) . الفرحة الغامرة والمهرجان الكرنفالي الحولي ، قبلة الداخل والخارج ، ليطوفوا حوله وليشهدوا منافع وحيه وهدير حناجر المحتفين به وزهور غارسي نبتته وساقياها ومقدميها تحفة وهدية لكل زائر ومشارك وشاهد . تربية النفس وتهذيبها وكذلك النشء وزرع الثقة فيه وتدريبه على العطاء ، لمواصلة الطريق .

س ١٢ : كيف كان توجه الشباب للعمل التطوعي قديماً في الزواج الجماعي؟

س ١٣ : ما سبب قلة الكوارر العاملة في الوقت الراهن وبالذات من فئة الشباب ؟

ج ١٣ : * - قد لا يكون جوابي دقيقاً هنا ، ما لم يتبنّ التحري الميداني المدروس والمتقسي للحقيقة والواقع .

ولكن ربما ، لبعض الأسباب ، كدخول الكمبيوتر والفضائيات وعالم التقنية الحديثة وبرامج التواصل المتعددة ، ما أشغل الكثير منا وجعله حبيس ما يدور فيها ، ما أفقده لذة الماضي واستبدالها بشغف التمدن الحاضر .

وقد أضيف ، عامل القصور فينا ربما والتقصير ، حيث ينبغي العصف الذهني والإبداع في اجتذاب الشباب ، بما يوفر لهم ما يريدوه وأن يضطلعوا بما هو مطلوب منهم . والجميع عليه أن يتدبر الأسباب ، كل من موقعه وإرادته .

وأستطيع القول ، بأن خسائرننا في هذا الجانب قليلٌ ، فما زلنا بخير الشباب والجميع وعطائهم والمهرجان يسير بهم بنجاح وتوفيق والحمد .

س ١٤ : كلمة أخيرة توجهونها للشباب وخاصة ما يتعلق بالزواج الجماعي .

ج ١٤ :

* - أقول لهم : وفّيتُم وكفّيتُم وصدقتم يا أبناء بلدتي الحبيبة وبارك الله جهودكم وسدد خطاكم ، فكونوا كما عهدناكم ، أوفياء صادقين متحابين في الله متآخين ومتعاونين على البر والتقوى وعلى كل معيد وميدان ، رجال أعطيتهم وضحتهم ، شيوخكم ورجالكم وكهولكم ونساؤكم وشبابكم ، كنتم وما زلتم ، ممن يراهن عليهم ويؤمّنونهم في الحاضر والمستقبل ، كما يشهد على ذلك تاريخكم .

أسأل الله أن يحفظكم ويرعاكم ويسد خطاكم والجنة منقلبكم ومثواكم .

وأنتم كذلك أيها الأساتذة الكرام ، ورائدكم ، الأستاذ / يوسف أحمد البيره ، أشكركم على اهتمامكم وتطلعكم الكريم ، لبعث تاريخ بلدكم القريب وتجسيده حاضرًا في أذهان الجيل والناشئة ، ليأخذوا أحسنه ويحسّنوا فقيره ، وينطلقوا برؤىً ، خيرةٍ وبأحسن مما مضى ويبدعوا بما هو أفضل لحاضرهم ومستقبلهم والله يشد على أيديكم ويجعل النجاح حليف مسعاكم وجهودكم وشكرًا لكم والسلام عليكم وعلى أحبتنا بـ(شعبتنا) العزيزة .

والحمد لله رب العالمين .

الجمعة : ٢٣ / ٥ / ١٤٣٩ هـ .

